

المجلس الثاني: درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين |

الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

فإذا ركوا الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاه من البوي اذا هم يشركون مشرفي البوي او نفهم هذا قال ويردون الشفاعة والقريبي. ويطلبون من الله سبحانه بواسطتهم ويريدون - 00:00:02

عفوا ليس يودون ويريدون. ي يريدون الشفاعة والقريبي بعبادتهم لهذه الأصنام. للاولياء والصالحين. يريدون طبعا الأصنام لا يبعدون لذاتها لأن تغمز للاولياء والصالحين في يريدون بذلك أن هذه العبوديات تشفع لهم عند - 00:00:22

الله يطلبون من الله سبحانه بواسطتهم. بل قاسوا الله تعالى عن ذلك قاسوه على ملوك الأرض واستعان الله عن ذلك علوا كبيرا. وإذا أراد الإنسان من ملك ملوك الدنيا ذهب إلى وزير عند الملك أو إلى أحد معارض الملك أو مدير مكتب - 00:00:42

أو كذا وكذا حتى يدخل على الملكة ويقدم معمروضة. ولكن الله تعالى ليس كذلك سبحانه وتعالى بل قال عز وجل وإذا سألك عبادي عنني فاني قرييون اجيبي دعوة الداعي اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فالله عز وجل امرنا ان - 00:01:02

توجه إليه مباشرة ليس بيننا وبين ربنا عز وجل في عبادة ودعاء واطلب منه واسطة امن يجيب المضطر اذا دعانها هو يكلف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض الله مع الله؟ ومشرك زماننا يفارقونهم في هذه - 00:01:22

العقبة نعم انهم يعني يقعون ايضا في شوك ربوبية وهذا الان كثير حتى عند بعض الجهلة او كثير من الجهلة بعض الصوفية يقول يا عبد القادر يا جيلاني يا متصرف في الاخوان - 00:01:42

الشيخ عبد القادر رحمة الله وهم من افضل اهل العلم في جماله وفي عام واحد وستين وخمس مئة تقربيا في بغداد جعلوه الله جعلوه مناه والعياذ بالله. الاديب له مقالة اسمها دمعة - 00:02:02

على التوحيد اسمها دمعة على التوحيد وهو اديب. وقال انه اصلي واحد من الهند او من كذا وانهم خلعوا على يتصادر خلوا عليه صفات الربوبية والعياذ بالله. هو انه يتصرف في الكون وانه يضرب ينفع وانه وانه. فاشروا - 00:02:22

والعياذ بالله حتى في ربوبية بخلاف شيوخ المشركين الاولين في الغالب كما تقدم في الالوهية. وفي الشدة يعني كما تقدم عنهم ان المشركين السابقون في الشدة انهم يخلصون. فإذا ركوا في الفلك دعوا الله - 00:02:42

مخلصين له الدين. واما البوي تجدهم حتى في الشدة يشكون. وقد ذكر الصديق حسن خان رحمة الله. صديق حسن خان تقربيا عام الف وثلاث مئة وسبعة او سبعة وعشرين نحو ذلك. في بداية القرن الماضي او قبل الماضي نعم - 00:03:02

اراد ان يحج او نحو ذلك اراد ان يحج الى بيت الله الحرام ركب في السفينة حتى جاءت الى الحديدة الظاهر في اليمن ثم ركب منها الى جدة. قال فهاجت الامواج هاجت الامواج - 00:03:22

قبل ان نصل الى جدة فاخذ البحار ويصورون يا عيدروس والعياذ بالله قال حتى خشيت ان الله عز وجل يغلقنا اتجه الى الله ليش اللي يمنعكم؟ توجهوا الى رب العالمين؟ هل ايدوس مات وانتهى؟ توجهوا الى رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:03:42

لكن شوف الشيطان والشوك والجهل نسأل الله العافية والسلامة هذا احد الاخوان وواحد بجنبه من حافظه الظاهر قال يا علي اغدا يقوم او كذا؟ قال يا علي يستعذب يستعذب بعلي والعياذ بالله. فقال له علي نفسه رضي - 00:04:02

الله عن ماذا يقول اذا اراد ان يفعل حاجة يستعين؟ اليش يستعين بالله؟ اذا انت استعن بالله. ليش تستعين بعلي؟ وهذي

اربعة وهذه ذكرتها عدة مواطن فيها عبوة. وكانت تطلب تضع فتقول يا رب يا رب قالت لها - 00:04:22

واما فضل يا علي يعني تنهاه ان تنادي رب العالمين تأمر ان تنادي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يعني اذا علي على من؟ على رب العالمين والعياذ بالله. وهذا كفر ما بعد كفر في الارض. نسأل الله العافية والسلامة. عافانا الله واياكم منه. هي تستغث - 00:04:42 اذ برب العالمين تقولها قولي يا علي نسأل الله العافية والسلامة فانظروا الى الكفر والشوف الاسود نسأل الله العافية والسلامة بنعم. قال ويطلبني من الله بواسطته. ويريدون الشفاعة والخوف بذلك. والمرشكين - 00:05:02

قيل الان يفاوونهم في هذه الافضل. والدليل على انه لا يشركون في الشدة قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. ومن مسكم الضر فالى تجعله تدعون الى الله. اذا كنتم في الضوء تدعون الى الله فاخلصوا ايضا لله في حال الرخاء. نعم. ثم اذا كشف الضوء - 00:05:22

وعنكم اذا رضيتم منكم بربهم يشركون. نعم ليكفروا بما اتيتكم فتمتعوا فسوف تعلمون. انتم اذا كنتم اذا عفوا توحدون الله في حالة الشدة وحالة الشدة حالة شديدة فمن باب اولى انكم تخلصون لله في حالة ماذا - 00:05:42

في حالة الوفاة نعم وقال تعالى اذا مسک الضوء في البحر ضل من تدعون الا اياد فلما نجاكما الى البو اعوشت من اذا انتهت حالة الشدة وكان الانسان كفروا وقال تعالى اذا ركبوا في الفلك دعوا الله - 00:06:02

مخلصين له الدين فلما نجوا من البرمجة وهم مشركون ولدوا بما اتيتكم وليتمتعوا فسوف يعلم وهذا الايام نعم العاقبة عند النحويين اي عاقبة شوكهم للكفر والعياذ بالله والتمتع والدليل انه الشفاعة ويطلبون القرية لان هذه الاشياء التي يعبدونها و يجعلونها وسائل - 00:06:22

وما عبدها يعني لذاتها واما يريدون ان تقربهم من الله. الدليل قول الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. يعني نحن لم نعبد هم لذاتهم واما عبدهم من اجل ماذا يشفعون لنا عند من؟ عند الله - 00:06:52

قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. الله عز وجل لم يشفع ذلك. سبحانه وتعالى بل بل لله الشفاعة جميعا اذا كان الشفاعة لله اذا اطلبوها من الله عز وجل. قال وهذه الاadle هي دليل للمسألة الرابعة انهم يريدون من الله سبحانه لا - 00:07:12

بل ارادوا الوسطاء في هذا الشوك. نعم. وتأمل ايها الناظر حال مشرك زماننا في هذه الاوبة انهم ما يشوفوا في صفات الربوبية وفي الشدة وطلبوا من معابدهم واعوانهم وطالبة منهم يعني المرشكين السابقين - 00:07:32

دون الشفاعة والقريبي ما عبدهم لذاتهم. واما الموجدين الان يعبدونهم من اجل ماذا بهم يعبدون من ذاتهم والعياذ بالله يعبدونهم لذاتهم اذا جعلوهم يعني الة كاملة تعالى الله عن ذلك علوا - 00:07:52

نسأل الله العافية والسلامة. نعم. وفي ايضا امر اخر وذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وهو من الفروق بين شرك السابق وشوك اللاحقين الان ان السابقين في الغالب مما يعبدون انباء او اولياء صالحين - 00:08:12

او جمادات واشياء واحجام. وهذا لا شك شوك وهو كفو. لكن اللي الان قد يعبدون بعض ماذا قد يعبدون نعم بعض الطواغيت والفرجة يعبدونهم من دون الله كما يذكر عن البدوي انه كان يبول في المسجد نسأل الله العافية والسلامة وهذا الان - 00:08:32

يعبد من قبل بعض الناس يذبحون له ويمضغون له ويدعونه ويستغثون به. نسأل الله العافية والسلامة وهو رجل دجال كان دائما متلثم يزعم حتى يخفي وجهه عن الناس وان وجه النور ونحو ذلك وما شابه ذلك وانا جالس فوق سطح المسجد. وانسى ان دجال هو لم يعرف بعلم - 00:08:52

ولم يعرف بسنة وبدعوة الى الحق. واما ذكر عنه انه كان يبول في المسجد نسأل الله العافية والسلامة. نعم. قال وطلب من معابدهم واعوادوا المطالب منهم ويا عجبا من هذا والفطر السليمة والعقول المستقيمة تدل عليه ضرورة. لولا ان الشياطين - 00:09:12

قلوب المرشكين وغيرت الفطرة. ولذلك في صحيح مسلم في حديث عياض ابن حمار اني خلقت عبادي حنفاء. فاتتهم الشياطين فاجتازتهم دينهم وحرمت عليهم بها احلت لهم. نعم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ترکوا - 00:09:32

كان ما وقعوا في السوق ولكن جاء الشياطين عن التوحيد. قال وهذا هو الواقع وقد اشرقت طالع وظهرت الاadle للقاضي والسامع

والله سبحانه وتعالى يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكم؟ اذا خلاصة - 00:09:52

الزوجة الثانية هو بيان لحال المشركين. الذين كانوا في الجاهلية ولماذا حكم الله بشوئهم مهمة السبب حتى اذا عرفنا هذا السبب وعرفنا صفتهم وحالهم حتى نجتنب ماذا؟ نجتنب ذلك كله لأن لا يقع الانسان في نفس ما وقعوا - 00:10:12

وهذا من ركن المصنف رحمة الله. ولذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله كان يبين حل المشاكل في الجاهلية في وسائله ويحتاج بذلك على المشركين الموجودين في زمانه. يقول المشركين في الجاهلية كانوا يفعلون ذلك. وانتم تفعلون مثل فعلهم. اذا يكون الحكم - 00:10:32

مختلف يكون الحكم واحد ليس بمختلف. كثير من الناس يظن اذا ذكرت المشركين في الجاهلية يظن انه ما كانوا يؤمنون بالله وانا بشعر بدون الاصنام. كان يظن هذا هذا الشيء. بعض الناس يظنون ان هذا الشيء لا. كانوا يزعمون انهم على دين ابراهيم - 00:10:52 يتفوضون الى الله ببعض العبادات ولكنهم يفسدونها العبادات بالوسائل. التي يجعلون بينهم وبين ربهم سبحانه وتعالى الدرجة الثالثة ان الالهية هي العبادة. معناه الالهية التي فيها الخلاف والنساء؟ هذه العبادة - 00:11:12

قال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد. قال تعالى في وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون اي يوحدون. وقال رب الارباب في فاتحة الكتاب - 00:11:32

اب واياك نستعين اي نوحدك ونعطيك اي يوحدك ونعطيك. نعم. وتقديم المعمول الحصر في اياك نستعين ما قال نستعين بك. اياك نستعين اي لا نستعين باحد الا انت الا بك يا ربنا - 00:11:52

كما ان اياك نعبد لا نعبد احدا سواك. نعم قال وتسليم المعمول يفيد الحصر والاختصاص كما ذكر علماء البيان لذلك قوله تعالى اياي اعبدون اي لا تعبدوا الا انا. وهذا يتضمن الامر بعبادة الله وحده - 00:12:12

والنهي عن السلوك والضمير الظاهر المقدم يفيد النهي عن الشيوخ. وفعل الامر يفيد وجوب العبادة لله تعالى. بمثل قوله تعالى الله ولا تشركوا به شيئا. اذا افردوه بالعبادة هذا معنى ذلك. وقال عز من قال وقال عز من قال في - 00:12:32

سورة البقرة وفي اول آية فيها نداء يا ايها الناس اعبدوا ربكم اول امر جاء في القرآن الكريم هو هذا الامر يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. اما اول نهي جاء ايضا هو النهي عن الشرك بالله - 00:12:52

والعياذ بالله اخي الا انا واحد يعني لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك يا ربنا. نعم لا شك يعني التنبيه بهذه. فهذا - 00:13:12

لا شك ان لا نعبد الا انت ولا نستعين باحد سواك. نعم. نعم اي هو احدهم يطيعك؟ لا يعني هذه في اياك نعبد نعم اياك نعبد اي لا نعبد الا انت لانه وحدك الا انت ولا نطيعك الا انت. نعم. قال واعبدوا الله - 00:13:32

ولا تشرف به شيئا الى نعم. قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. اي وحدوا ربكم. كما قاله المفسرون وقال تعالى قل يا ايها الكافرون لا عبد ما تعبدون. نعم الى اخر السورة التي تسمى سورة الاخلاص اي اخلاص التوحيد العالي - 00:13:52

فيها هي التوحيد وهي الدين الوردي ايضا. وكون النفي ليعم الماضي والمستقبل. والتکبير يوجب التأثير قل يا ايها الكافرون لا عبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما عبد ولا انا عابد ما عبديتم التکفير ماذا يفيد؟ يفيد تأكيد هذا الامر - 00:14:12

ضاع منهم ومن معبداتهم وانه لا يعبد الا الله وحده لا شريك له. فهل هو التکريم يوجب التأثير؟ خصوصا ان الشيخ العملي يحتاج في صلته نام فالعبادة الالهية الله مأخوذ من الالهية ولذلك - 00:14:32

معناه المعبد كما سوف يأتي. فالالهية مأخوذة من الله الذي هو المحبوب والعبادة في اللغة غاية التذلل والخضوع. لا تكن عبادة حتى يكون فيها تذلل وخضوع وغاية محبة حتى تكون عبادة. اما كون الانسان ينقاد ولا يحب فهذا هذه ليست عبادة هذا اکظاه - 00:15:02

مثل ما يفعل بعض الملوك الظلمة يلزمون مثلا بعض الوعيي بفعل اشياء هم ما يبغون هذا الشيء يفعلونه لكن يخافون ادعوا الله هذه

ليست عبادة لابد مع العبادة الصحيحة طبعا العبادة الصحيحة لابد مع المحبة والانقياد والتعظيم نعم - 00:15:32

قال وشرع اذا اعرض الشرع به من افعال العباد واقواله. المختص بظلال الله وعظمته واحد العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضى من الاقوال والافعال. نعم. جميع الاقوال والافعال التي يحبها الله ويرضاها فهي ابراجة لله. نعم. صلاة وصيام وحج زكاة - 00:15:52

وقراءة قرآن هذه كلها عبادات. قال يشتمل على نوع كثيرة واصل العبودية الخضوع والذل والتبعيد التذمر ويقال طريق معد اي مذلل. نعم. وفلان عبد اي قال والعبادة الطاعة ومنها الاستغاثة والذبح والنذر ونحوها. نعم. فهذه من جملة - 00:16:22 والذبح والندم وكثيرا ما يكون في هذه الاشياء كما تقدم الاشخاص بالله يعمدوا للطاعة كما تقدم الطاعة من دون الله والاستغاثة نعم ونحوها ومن ذلك الحكم والتحاكم قال وقد مجتمعن ويختلفون اعني الطاعة والعبادة. الطاعة هي جملة العبادة. الطاعة من جملة العبادة. فالعبادة عنه - 00:16:52

قل فيها الطاعة. قال فان قيل الى ذنب التكفير وبدأ الاصنام والاشجار والاحجار او عبد الطاووسبني سوهان او الشيطان. فكيف يكون ونزل فيها العبد الملائكة والانبياء والمرسلين والاولياء الصالحين - 00:17:32

هذه شبهة واعودت على هذه الشبهة. هناك من يقول ايضا يقول المشركين في الجاهلية يعبدون الاحجار لا يعبدون الاولياء والصالحين والانبياء. نعم. وهذه شبهة كيف وقد عليها؟ نقول هذا غير صحيح - 00:17:52

وكانوا ايضا يدعون الانبياء والصالحين نعم اليه عيسى وعزل وهو غير صالحين عبد للتسويق للحجاج وعرض ايضا على قبره وعبدوه. نعم ايضا عبدوا انباء وعبدوا يعني قد يقول قائل ان الاحجار والثوب ما تفعل شيء لمن دعاها. وانما نحن ندعوا انباء واولياء وهؤلاء لهم مكانة عند - 00:18:12

طلعوه بالتالي ويسعون ويخرجون من الله. نقول لا. نقول حتى المشركين بالجاهلية كانوا ايضا يعبدون الانبياء والاولياء انت ايضا فعلتم مثل فعله. فيكون الحكم واحد ولا مختلف؟ الحكم واحد. اذا في هذه الاجابة وهذه الشبهة - 00:18:42

قال فالجواب لا يعبد به الاصنام من الدعاء والذبح والاعتقاد هو الذي يفعل للاولياء وغيرهم والذي يطلب منهم هو الذي يطلب من اولئك المذمومين. وفعل المشركين الاخرين فقد استوت الكفتان وتشابهت الكفتان وتشابهه - 00:19:02

طيبتان وادا استوى الاصل والفور في العلة استوى يا في الحكم فكيف اذا وجد نواص المقدم على القياس؟ اذا وجد النص لا قياس وانما يقاس عند عدم وجود الرأس. اذا فقد ارتفع الاشكال وادا لا يبقى عند الوضع بين العكس. اراده - 00:19:22

صالح وصالح فهذا الدليل الواضح. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان ويفعل الشجر من السودان. هل ما تطغوا في الميزان ولا نعم يعني الشمس والقمر من جملة المخلوقات - 00:19:42

التي عبرت لا تسجد للشمس ولا للقمر واسجد لله الذي خلقهن ان كنتم ايات تعبدون الشجرة الشالة التي عبادت نعم هذا الدليل العام قوله تعالى قل ادعوا الله قل ادعوا الذين فلا يملكون فاشفوا - 00:20:12

نبي عنكم ولا تحويلها لا يمكن كشف الظهر ولا تحويل هذا الظهر. فاذا هم عاجزون. وقال في سورة سبق ادعوا الذين زعمتهم لله لا مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض. اول شيء نفي الله عز وجل ان يكون هناك مالك - 00:20:32

ما لك سواه ليس هناك ما لك الا الله. الشخص اما ان يكون يملك فالله عز وجل يكون هناك مالك معه. طيب اذا لم يكن يملك اذا يكون ماذا؟ مشابك اذا ما كان يملك يختص بالملك قد يكون شابك فايضا - 00:20:52

نفي الله عز وجل ماذا؟ الشوكة معه قال طيب معاون الله عز وذلك عن نفسه فاذا ليس لله عز وجل لا ضمير ولا كانت ولا دينه جل وعلا. ما ما الذي بقي؟ بقي الشفاعة. والشفاعة لله وحده - 00:21:12

قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذنه. الشفاعة عند الله ما تنفع حتى يأذن من؟ يأذن الله عز وجل. وكم من ملك السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فاذا كان ما يمكن لا احد ان يشفع الا باذن من الله - 00:21:52

اذا الشفاعة تطلب من من؟ من الله. ولذلك تسمى هذه الاية هي الاية التي تقطع اصول الشوك من اصله او تقطع حبال الشيوخ من

اصلوها. نعم. ولا يتذرها. قال وفي هذه الاية نفي ما يتعلق به - [00:22:12](#)

والشريف والظهير والشفاعة بغير اذنه. وقال تعالى الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايه هم اقرب يخافون عذابه قالوا وقد ذكر السلف ان هذه نزلت فيمن يعبد عزيم المسيح ونحوهما نعم - [00:22:32](#)

هؤلاء العبودين هم يتقربون بالعبادة الى من؟ هؤلاء العبودين من من الانبياء والاولياء هم اصلا يتقربون الى من؟ الى الله عز وجل اذا اعبد الله وحده. ولذلك كما تقدم لنا ان هذا الشخص اللي من الرافة يقول يا علي فقال له رجل - [00:22:52](#)

من المسلمين قال لماذا كان يقول؟ اذا اراد ان يستعيذ اليه يستعين بالله؟ اذا انت استعن بالله. نعم فهذه حجة عقلية واضحة هذا الذي وهذا الذي جاء في هذه الاية الكريمة قال وذكر السلف - [00:23:12](#)

الى يعني الاسماء الموصولة تعود الاسماء الموصولة كل من عبد من دون الله يبتغون الى ربهم بس لا بهم افضل. قال واما الدليل الخاص فقال سبحانه فيمن عبد الملائكة. ويوم يرسله الله ثم يقول - [00:23:32](#)

هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانه. بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون من الذي اوقعهم في عبادة الملائكة؟ الشياطين هي التي اوقعتهم في عبادة عظيمتهم العبود من عبده. تتبعوا الملائكة منهم ومن عبادتهم. فان قيل قد كانوا يعبدون الملائكة. فكيف قال يعبدون - [00:24:02](#)

قيل معنى يعبدون يطيعون في عبادة الملائكة. ان الشياطين تضل الناس تدعوهم الى عبادة غير الله اي نعم وبذلك السهرة ما تنقاد الشياطين لهم وتساعدهم على السحر الا بعد ان يفعل الساحر ماذا - [00:24:32](#)

الا بعد ان يشرك ويكره يتقرب اليهم ويعبد غير الله او والعياذ بالله يطأ على المصحف نسأل الله العافية والسلامة او يكتبه بالنجاسة فهنا من اجل الشياطين تنقاد له. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. قيل في عباده - [00:24:52](#)

فقال تعالى فيمن عبد موسى عليه السلام مائة كتاب لا تغلوا نعم. وقال تعالى تعيش والذين هو اذ قال الله يا عيسى ابن مريم التقول الله لهذا الله عز وجل يسأل عيسى ذلك - [00:25:12](#)

هذا اذا يعني اذا عبدوا عبدة النصارى عيسى فعيسى تبلغ منهم انا قال انا ما قلت لهم اعبدوه لانهم يزعمون ان الذي امرهم بذلك من هو؟ يزعمون عيسى فعيسى يتبعاً منهم وهو ينفذ - [00:25:32](#)

عليه السلام انه طلب منه ذلك. وسمعت خطبة سمعت خطبة احد قضاة احبابه فيما يسمى بعيد الميلاد قال ربنا يسوع قال ربنا يسوع عن الكنيسة فما ذكر الله عز وجل عنهم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. نسأل الله العافية والسلامة - [00:25:52](#)
الله عز وجل قال الصائم العالية عن ابن عباس عليه الصلاة والسلام قال اياكم وغلو في الدين. انما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين الذي اهلكه الانسان قبل ان اليهود والنصارى هو الغلو في الدين. بعبادة غير الله غلوا في الانبياء والعليا والصالحين. نعم وقالت له ابن عثيمين ابن الله وقالت النصارى - [00:26:22](#)

المسيح هو الله. واذ قال الله يعيش الا وقال تعالى و قال سبحانه وتعالى ولا يأمركم ولتتذذروا الملائكة ونبيينا عبادا نعم ثم قال المصنف رحمة الله الدواحة رابعة الثالثة يأتي الى الرابعة قال ان الله هو الوعد بجماع اهل العلم والدليل على ذلك - [00:26:52](#)
قوله تعالى في سورة الزخرف وهو الذي في السماء له وفي الارض الله. اي ان الله عز وجل الله اهل السماء من الملائكة. واله اهل الارض بين البشر. وغيرهم يعني عبودا يعبد في السماء ويعبد في الارض. قاله قتادة - [00:27:32](#)

نعم. وربنا عز وجل في السنة يخافون ربهم والمتوفيق رافعك الي. واما في هذه الاية الكريمة وهو الذي في السماء لا اي الوهية. وقال سبحانه عبادته في السماء وفي الارض وقال تعالى الهجرة الفرعية فمن اتخذ الله هواه. نعم. وهذا لا يفسر ان الله - [00:27:52](#)
في السماء اي هو جل وعلا وفي الارض. لهذا لا يفسر مواعيده في الارض ولا يفسر هذا بالالوهية نقول لا بد مع النصوص بعضه الى البعض الاخر فالله عز وجل اخبر انهم مستوفون على عوف عال على خلق في السماء. وهذه فطرة مفروض الانسان عليها. ولذلك نحن نقول - [00:28:32](#)

في سجودنا سبحانه رب الاعلى. واذا اردنا ان ندعوا توجها في الدعاء الى ماذا؟ لواجهة العلو. نعم وقالت على موسوعة صاد حكاية

عن قريش انه لما قال صلى الله عليه وسلم تعطوني كلمة واحدة تملكنا بها العرب وتدين لكم - [00:28:52](#)

فيها العجب فقال وجها لله ابوك لتعطينكها وعشر امثالها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله من ذلك وقاموا وقالوا افضل الاله الا واحدا ما هذا لشيء عجب؟ ذكر هذا البعوي رحمة الله. نعم - [00:29:12](#)

هم كما تقدم ما انكروا على الرسول عليه الصلاة والسلام الامر بعبادة الله. وان الله عز وجل معبد وانما انكروا افراد الله بالعبادة غير الله. وان الانسان يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. وان من مات على الشوك فهو في نار جهنم - [00:29:32](#)

فشف احجارهم وعاد الهتهم واحبر ان ابائهم وهم في النار لانهم ماتوا على ها العقيدة فانكوا ذلك ما انسبوا الامر بعبادة الله وانما انفوا الامر بتوحيد الله وافراده بالعبادة. وقالوا الهتنا خير - [00:29:52](#)

يريدون الله سبحانه الله على ما يشركون. وقال تعالى وجاؤناهبني صهيل البحر فاتوا على اخوه يعكفون على صيامه اجعل لنا الله كما له الة اجعل لنا الة كما لهم الة قال انك قوم تجهلون - [00:30:12](#)

الله فيه وباطل ما كانوا يعملون. قل ووالله امركم الله وهو فضلكم على العالمين. وقال تعالى واذ قال وقومك في ضلال شف عندما عبد الاصنام قال ابراهيم الخليل له اتهم اصناما الة؟ فاما اذا اخذتها الة اذا انت بالله. وقال - [00:30:42](#)

على الرشوة طه حكاية عن قوله انظر الى الهم. انما صنع له من عجل اه عكف علينا وتفوق به اذا سيفه الله. نعم. الذي ضلت عليه عاكفة له ثم ظله في اليوم يشقى انما يراهم الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء علما. سبحانه وتعالى. فلما عكب على - [00:31:12](#) رجل صام لها له بزعمه. لان الوقوف عبادة له. وقال تعالى في سورة البقرة فلا تجعلوا لله اولادا وانت تعلمون نعم فلذلك الانسان عليه ان ينتبه وان يحذر. نعم. قال وقال تعالى في سورة البقرة فلا تجعلوا لله اندادا - [00:31:42](#)

وانت تعلمون قد يقع في الشوك ويقول انا ما قصدت العبادة لا انت عندما فعلت ذلك شابهت ولذلك جاء النهي ان يصلى الانسان في وقت طلوع الشمس لان هذه الساعة يسجد لها المشركون يسجدون - [00:32:02](#)

فنهي المسلمين ان يتسبّب بهم. وقال ابن مسعود بن عباس يطحونهم في معصية الله ولا تدعوا لله اندادا وانت تعلمون. هذا الشرك الطاعة. يدخل في ذلك شرك الطاعة. يطعونه في معصية الله. وقال تعالى في سورة البقرة - [00:32:22](#)

سبحانه وتعالى وللناس من يتخذون من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. نعم. ولذلك كيف وقع المشركون ايضا قال تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعدلون به غير وفي العبادة. عندما يدعون الله ويدعون غير الله اذا - [00:32:42](#)

او غير الله بمن؟ بالله وهذا هو الشرك الشوك هو تسوية غير الا بالله فيما هو من خصائص الله. هذا من تعويضات الشكر فلذلك عندما قال الرجل للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت قال جعلتني الله ندا بل ما شاء الله وحده - [00:33:02](#)

وقال عز و قال ابو جهاد عند قوله تعالى يعبدونني لا يشركون بي شيئا اي لا يخافون غيري. ترى طريقة السلف احيانا انهم يفشون الشيء ببعضه. يعبدونني لا يشركون بي شيئا قالوا المجاهد اي لا يخافون غيظي. هذا - [00:33:22](#)

تفسير العبادة ببعض افرادها من افواه العبادة الخوف. نعم. فطريقة السلف انهم يفسرون الشيء ببعض افراده مثل هنا كما يقال الخبر ما هو تأتي مثلا يعني اي قطعة من - [00:33:42](#)

الشيء الذي يصنع من الدقيق هذا نوع من الخبر. فهذا اشياء متعددة. فطريقة الشيء ببعضه لا يخافون غيري وليس معنى هذا ان ندخل باقي العبادات في ذلك. وقال في سورة البصارة اخذوا احبابهم ووفدتهم اردادا - [00:34:02](#)

واليس ابن مريم وما امرنا الا ليعبدوا الله واحدا لا الله الا هو سبحانه على ما يشركون. قال في تفسير الآية عن ابي بن حاتم ان عبادتهم طاعتكم في الواصية. قبل الحديث الوارد عندما قال علي بن حاتم يا رسول الله ما عبدهم. قال ليس - [00:34:22](#)

يحلون لكم الحرام فتقطعنهم ويحرمون عليكم الحال فتقطعنهم؟ قال نعم. قال تلك عبادتكم اياهم. هذا الحديث الموضوع لا يصح. لكن معنى الآية هو هذا كما جاء عن حذيفة اليمان كما جاء عن الحسن البصري. نعم. تأخذوهم بغداد بطاعتهم في تحذيرهم - [00:34:42](#)

الحرام والعكس نعم قال ابو العالية وهو من اجلة التابعين ومنه قوله لا نسبق علماء لا نسبق علمائنا لا نسبقهم يعني في

القول وفي كذا وكذا يعني من هذا - 00:35:02

تخليدهم من المطلق تقليدهم الاعمى المطلق وهذا ممنوع. ما احلوه حل وما حرموه حظرت. لا التحليل والتحرير لمن لله وحده لا شريك له. وقال سبحانه وان اطعتموهم انكم لنا حلا لهم ان يقابلوا ما ذبح الله حيال. المشركون احتجوا على المسلمين. قالوا كيف -

00:35:22

يأكلون ما قتلتكموه انتم بالذبح. وما قتله الله بان مات ما تأكلونه. شف هالحججة الشيطانية. نقول لهم جوابا ذلك ان الذي احل لنا هذا وحرم علينا هذا هو الله. فشرع لنا الذبح الشرعي وحوم علينا الميتة - 00:35:52

نعم. وبذلك التفويض الاعلى بعض الناس يبيين كذا يقول العالم الفلاني افتى بذلك العالم هنا ولا يرجع للدليل. هل ننتبه لشرك الطاعة؟ ننتبه لشرك الطاعة. واليهود والنصارى وقعوا في - 00:36:12

هذا كما تقدم في الاية السابقة فعلى الانسان ان ينتبه اذا عرف ان هذا الشيء غلط واطلاقا فيه العالم لا يجوز له ان يتابع في مخاوفيه وقال وفي تفسير قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - 00:36:32

ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا او بابا من دون الله. قال النبي يعني نطيع بعضا بعضا بما اذا في طاعة في عفوا تحرير ما احل الله او بالعكس في معصية الله - 00:36:52

وفي سورة الذهبيات ولا تجعلوا مع الله نهاية نزبه مبين. وقال في سورة الشعراة حكاية عن قول فرعون وموسى لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسؤولين. وقال في سورة العقود ان سورة المائدة اسمها سورة العقود لانها - 00:37:12

لحسب العقود. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن او يون. وقال فيها لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة هو مال الله الا الله واحد. وقال سبحانه فما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله رسول. عيسى من الباقي رسول كيف - 00:37:32

اعبدونا وامه صديقة ليست معبودة. كانوا يأكلان الطعام. هم مثل باقي البشر محتاجين الى الأكل والشرب فهذا دليل على النقص. اذا اعبدوا الله الكامل. انظروا كيف نبين لهم الايات فكونوا يصرفون عنها. قال قل اتعبدوا لله ولا يملك لكم ضوء ولا نفع. والله هو

السميع العليم. كيف يعطي الانسان - 00:37:52

ما لا يملك له ضوء ولا نفعا ويترك عبادة الله السميم العليم القادر على كل شيء. ففي هذه الدرجة تعود بالله وانه المعبود وقيل هو الذي محبة وخوفا ووجها وتوکلا وهو اسم صفة لمن يعبد. اذا عرفنا معنى الله حتى اذا عرفنا المعنى الصحيح - 00:38:22

هناك من يخلص المعنى الالهي. فيشرك ويقول انا ما اشرك بغير الله. ويقول لا نقصد الخطبة والشفاعة. نقول هذه عبادة سميتها مهما سميتها سميتها باي اسميتها اذا عرفنا معنى الله والعبادة حتى الانسان - 00:38:42

المعنى الصحيح ان يترك المعنى الفاسد. فهو يعبد وهو الله ومن اعظم انواع العبادة الدعاء. والمحبة دائم الدعاء لان كثير ما يقام في الشوك الشوك في الدعاء. يدعون غير الله. ويحبك حب الله. واما الطاعة في المعصية والعكوف فيها - 00:39:02

الله او قال ثالث ثلاثة لقد فر الذين قال لو الله هذه ثلاثة والعياذ بالله ساعة ساعة شخص في معصية الله هذا كفر والعكوف فيها العكوف على عبادة غير الله هذا ايضا شرك - 00:39:22

قال فاذا عبده ولم يسم به الها وسماه نبيا او صالحا او ولها او اماما او شجرا او حجرا فالاسماء لا تغيروا ما ان نعاني عن حقيقتها. لو ان انسان يشرب الخمر. ويسمى الخمر ماء ويشرب الخمر. فهل يصيب الخمر حلال - 00:39:42

مهما يصير حلال الخمر مهما سمي ولذلك يبي الحديث يسمونها بغير اسمها مثل ما تسمى الان مشروبات روحية والعياذ بالله نعم. قال لا تغير المعاني عن حقيقتها كما لو يسمى الخمر لبنا. وقصة ذات - 00:40:02

نوافق البيان التام فانهم لم يسموها اللذة انوار يا رسول الله اجعلنا ذات انوار كما لهم ذات انوار. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال الله اكبر انها الصوم الذي نفسي بيده كما قالت بالنسبة لموسى جعل لنا الها تبى لهم الله. نعم. رواه الترمذى وهذا حديث صحيح.

وكذلك - 00:40:22

بتعاقد الشيء يسمى عبدا له بديل الحديث الصحيح تعيس عبد وكيف تعس عبد الدين وكيف عبد وقال هذا الهمي وانما قدم الديناء

والدرهم على عبادة الله مثلا ينادي بالصلوة وتقام - 00:40:42

وهو يبيع ويشتري يقدم هذا على الديناء يقدم الدنا والدوا على عبادة الله. اذا ابدا او يغش من اجل البناء والدولة يفعل المعصية من اجل الدناء والدوا فعبدہ ولا ما عبدہ؟ عبدہا عكس هذا من يقدم نفسه - 00:41:02

في سبيل الله من اجل التقرب الى الله. او يترك الحرام خوفا من الله. فهل هذا عبادة لله؟ فعكس هذا عندما يفعل هذا لغير الله اذا في عبادة هذا الشيء. وذلك الان الرياضة كثير من الناس واقع في عبادة الرياضة. يوالى ويتعادي على ماذا؟ على بياضه - 00:41:22

ويقول مثلا انا على النادي الفلاني حتى الموت. فهذا والعياذ بالله عبادة للرياضة وصارت الرياضة هي التي ويتعادي علي من كان من الفريق الفلاني الذي هو يشجعه اذا هذا اخوه. ومن كان الفريق الفلاني الذي خلاف طريقه - 00:41:42

اذا هذا عدوه. نعم. هذه عبادة. قال هذا وهو البخاري في صحيحه اذا اخوه فبسبب التعلق به التعلق بالدراء والدرهم. اطلق عليها اسم وقد قال ابن عرب المالكي رحمة الله - 00:42:02

والمحكمة لا بالفاظها ولا بالتسوية. نعم يعني الاسم لا يغير ويغير الاسم والمعنى واحد واحد يبقى العون. وقال سبحانه وتعالى في سورة نعم اتخذوا الله لا الله الا الله فسديتها. وكان هناك الله سوى الله جل وعلا لفسد نظام الكون - 00:42:22

ولا في الواقع بخلاف ذلك. فسبحان الله رب العرش على ما يصفون لا يسألون ولا يسألون او يتخذوا نقف عند هنا نفلي من شهادة الله فيما بعد الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى - 00:42:52

على الله واصحابه ومن تبعهم باحسان اما بعد نكرا بمشيئة الله واقولها قد بدأنا به فيما يتعلق بكتاب درجات الصاعدین الى المقاول الموحدون. فوصلنا الى الخامسة قال المصنف رحمة الله تعالى الدرجة الخامسة ان الدعاء - 00:43:22

العبادة بل هو وصفها وواسها وافضلها. وفي الحديث اقرب شيء على الله الدعاء افضل عبادة الدعاء. نعم. قول المصنف رحمة الله تعالى يوم الدعاء من العبادة. هذا لا شك فيه والادلة عليه من جهتين. الجهة الاولى ان الدعاء عبادة امر الله عز - 00:43:52

بها او ان الدعاء قد امر الله سبحانه وتعالى به. وكل ما امر الله عز وجل به فهو عبادة. اقول الدليل على ان الدعاء من العبادة من جهتين الجهة الاولى ان الله عز وجل قد امر بالدعاء. فقال سبحانه وتعالى - 00:44:22

وقال ربكم ادعوني استجب لكم. فأمر الله عز وجل بدعائه. وكل ما امر الله عز وجل به فهو عبادة. والدليل الثاني او الجهة الثانية على ان الدعاء من العبادة هو ايضا ما جاء - 00:44:42

في الاية السابقة في قول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخلون. فسمى الله عز وجل الدعاء عبادة - 00:45:02

وهذا امر مجمع عليه وليس بين اهل العلم اختلاف في ذلك. ووجه ذكر المصنف لذلك في هذه الدرجة الخامسة وذلك ان كثيرا من الناس من المشركين والعياذ بالله يدعون غير الله - 00:45:22

ويستغثون بغير الله. اوقعهم ذلك بالشرك بالله. يستغثون ويدعون الله جل وعلا ويغفلون على ويغفلون عن الدعاء انه عبادة. اذا كان كذلك وهو كذلك فيجب ان تصرف هذه العبادة لله وحده لا شريك له. نعم والدعاء ينقسم الى قسمين - 00:45:42

من حيث الحكم الدعاء ينقسم الى قسمين من حيث الحكم. اي الدعاء المشروع اي الدعاء المشغول. فالقصة الاول هو الواجب. فالدعاء منه ما هو واجب. ومن ذلك ما جاء في قول الله عز وجل اهدا - 00:46:12

الصراط المستقيم. فامر الله عز وجل ان ندعوه. فقول اهدا الصراط المستقيم وكما تعلمون ان قراءة الفاتحة واجبة في الصلاة. والفاتحة نصفها ثناء على الله عز وجل ونصفها ما دعاء ومن جملة الدعاء الذي في الفاتحة هو سؤال الله عز وجل الهدایة. ومن الدعاء الواجب - 00:46:32

اذا قول المصلي بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي. فهذا من جملة الدعاء الواجب وقد جاء في حديث حذيفة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي رب - 00:47:02

وقد قال عليه الصلاة والسلام صلوا كمارأيتمني اصلي. نعم. واما حديث ابن عباس الذي رواه الترمذی وغيره وهو الرسول عليه

الصلوة والسلام كان يقول رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدني - 00:47:22

وعافي وارزقني فهذا الحديث فيه ضعف هذا الحديث فيه ضعف والعقب انه لا يصح وقد اختار الامام احمد الامام احمد رحمة الله اختار حديث حذيفة وهو ربى اغفر لي وكلما زادت - 00:47:42

اذا كان يصلى لوحده حذيفة رضي الله عنه وبعض اهل العلم وحديث ابن عباس الذي رواه الترمذى ولكن فيه ضعف. فيه ايضا زيادة. الزيادة لم تأتى الا في هذه الرواية - 00:48:02

واصل حديث ابن عباس هو ما ثبت وغيرهما. من صفة صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام عندما اوصل العباس ابن عبد المطلب اوصل ابنه عبد الله الى الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يحفظ له - 00:48:22

صلاته اي يعرف ماذا كان يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل كان يصلى وصفة الصلاة نعم وذهب ابن عباس الى الرسول عليه الصلاة والسلام ونام عنده فقال عليه الصلاة والسلام نام الغليم فظن انه نام فعندما - 00:48:42

توظأ وقام توظأ ابن عباس وجاء وصف عن يساره فداوه عليه الصلاة والسلام الى يمينه نعم فهذا هو اصل هذا الحديث الذي رواه الترمذى فهل الزيادة لم تأتى لا في الصحيحين ولا في باقي الروايات وانما جاءت في هذه في هذا - 00:49:02

حديث فهذا الحديث فيه ضعف هل هذا من الدعاء الواجب؟ وكلما دعا الانسان وكلما اكثر ومن دعاء الله عز وجل كلما دل هذا على ايمانه وعلى يقينه وعلى تعلقه بربه - 00:49:22

سبحانه وتعالى. نعم. واما حديث الدعاء موقف العبادة فهذا لا يصح. هذا الحديث جاء من حديث انس وهو حديث ضعيف لنفيه عبد الله بن لهيعة وهو لا يحتاج به. وانما الذي ثبت عند - 00:49:42

وغيره وصححه الترمذى من حديث ذو بن عبد الله الموهبى عن يشيع الحظرمى عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الدعاء هو العبادة. قال الدعاء هو العبادة. وهذا دليل ايضا يدل - 00:50:02

على ان الدعاء مهم العبادة. نعم. واما الذي الحديث الذي ذكره المصنف اكرم شيء على الله الدعاء فهذا الحديث لا يصح. هذا الحديث لا يصح. نعم. وورد عبادة الدعاء الذي ثبت في حديث النعمان - 00:50:22

هو قول الرسول عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة. فهذا هو نعم. قال وورد الدعاء هو العبادة. اخرجه الطبرى هذا حديث صحيح وقد صححه ابو عيسى التجملى. قال وهذا يدل على الحصر اي حصر الخبر في المبتدأ. نعم لاجل - 00:50:42

بيانهما بالضمير. فان دلت قبيلة على عدم الحصر فيكون للتمييز بافضلية. بافضلية ما يعني المصنف يريد ان يبين معنى قول الرسول عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة. فيقول ان هذا من هذه الصيغة - 00:51:02

استفیدت تفید الحصر وهو الدعاء في العبادة العبادة محصورة في ماذا؟ في الدعاء العبادة محصورة في الدعاء ولكن دل النصوص على ان هذا الحديث لا يفید الحصر بدليل العبادات الاخرى. ولكن اذا لم يدل على - 00:51:22

فماذا اذا لم يدل على الحصر؟ يدل على الافضلية. وان من افضل العبادات هو دعاء الله سبحانه وتعالى هذا من افضل العبادات التي يتقوم بها العبد الى ربى سبحانه وتعالى. وكان من هدى عليه - 00:51:42

الصلوة والسلام يكثر الدعاء سواء كان في العبادات كالصلوة الصلاة كما تقدم يعني فيها مواطن متعددة للدعاء وكذلك ايضا وفي القنوت وكذلك ايضا مثل النازلة عندما يقع في ناجلة وكذلك في ثنايا العبادات الاخرى - 00:52:02

وكعبادة الحج مثلا انها يعني مثلا في عرفة من السنة الاكثار من الدعاء. ولذلك الحديث الذي عند الثوم وغيره افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. نعم. وكذلك عند مقام الجواب كما في حديث - 00:52:22

عمر اللي ثابت في الصحيحين عندما رمى الجمرة الصغرى بسبع حصيات اطال عليه الصلاة والسلام بالدعاء تقدم قليلا واتجه الى القبلة واكثر من الدعاء. وعندما رمى الجمرة الوسطى ايضا فعل نفس الشيء واطال وجاء وجاء - 00:52:42

بعض السلف انه بقدر سورة البقرة. نعم. وانما وما الجمرة الكبرى انصرف ولم عليه الصلاة والسلام نعم وقال بعض اهل العلم ان هذا يفید ان الاصل ان الدعاء في نفس في ذات العبادة في ذات - 00:53:02

نعم فكان من الهدى عليه الصلاة والسلام يطيل ويكتب بالذات في حالة الشدائد. كما جاء في صحيح مسلم في حديث عكرمة بن عواو عن أبي زبیر صفات الحنفي خاشع ابن عمر عن ابن عباس عن - 00:53:22

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما نظر الى كفار قريش في غزوة لو وجدهم نحو الالف 00:53:42

وعدد جيشه عليه الصلاة والسلام عدد المؤمنين تسعه عشر وثلاث مئة رجل فمد يديه - 00:54:02

وتوجه الى السماء واكثر من الدعاء وما زال يهتف بربه ويناشد خالقه ومولاه حتى سقط وداعا من على منكبه عليه الصلاة والسلام

عليكم السلام. جزاك الله خير. حتى قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه سجدتك لربك - 00:54:22

فان الله منجز ما وعدك. نعم. وفي حالة الشدة على الانسان ان يدعوا ويكثر من الدعاء. وقد قال الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله؟ نعم - 00:54:22

ومن السنة انك تفتتح الدعاء بالحمد لله عز وجل. وبالصلاه على صل الله عليه وسلم في اي دعاء قنوت رمضان مثلا او كنت خارج الصلاه اردت ان تدعوا فمن السنة انك تبدأ اولا بحمد الله والثناء عليه جل وعلا ثم بالصلاه والسلام على رسوله صل الله عليه وسلم ثم تدعوا بما شئت - 00:54:42

والدليل على هذا حديث فضاله بن عبيد الذي خوجهه النسائي وهو حديث صحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى رجل لم يصل اليه الصلاه عليه الصلاة والسلام فقال لقد عجل هذا فقال له او لغبيه. اذا اردت ان تدعوا فاحمد الله ثم صلي على نبيك عليه الصلاه - 00:55:12

ثم ادعوا بما شئت ثم ادعوا بما شئت فهذا وان كان سببه خاص ولكن نعم العبوة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ولذلك جاء من حديث ابي الاحوص عن ابن مسعود انه اذا اراد الانسان ان يدعوا ايضا يبدأ بحمد الله ويصل - 00:55:32

يسلم على الرسول عليه الصلاة والسلام ثم يدعوا بما شاء. فهذه السنة في الدعاء في كل في جميع انواع الدعاء. في جميع انواع الدعاء نعم وما يفعل في رمضان من البداءة بقول اللهم اهدا فیمن هدیت وعافنا فیمن عافیت - 00:55:52

ان يداوم على ذلك البداءة بالمداومة. او المداومة بالبداءة بهذا اللفظ هذا يعني يحتاج الى دليل. وانما ثبت في حديث الحسن ابن علي ابي طالب رضي الله عنهم. انا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:56:12

علمه هذا الدعاء وقال اجعل ذلك في دعائك. طبعا جاءت لفظتين اجعل ذلك في قنوتك. واجعل ذلك في دعائك لفظة اجعل ذلك في دعائك اصح. هي رواية شعبة ابن الحجاج. نعم. اصح ما نجعل - 00:56:32

ذلك في قنوتك. فهذا الدعاء الذي علمه الرسول صل الله عليه وسلم للحسن ليس خاصا في الوتر ليس خاصا بل اي دعاء اي دعاء انه ينبغي للانسان ان يدعو بهذا الدعاء ايضا في دعائه. نعم. فدائما البداءة اللهم اهدا فیمن هدیت قبل - 00:56:52

الحمد والثناء والصلاه على الرسول عليه الصلاة والسلام هذا خلاف السنة. والله اعلم المداوم على ذلك. وختم الدعاء بالصلاه هذا الحديث الذي ورد فيه لا يصح. الحديث الذي ورد فيه لا يصح. جاء حديث عند النسائي من حديث الحسين بن علي بن ابي طالب ولا يصح. حديث ضعيف - 00:57:12

ايضا حديث اخر نجعل الصلاه في الاول الدعاء وفي اخره. ولكن كذلك ايضا لا يصح. وانما الذي يصح ان الحمد وسنتي الصلاه ثم تدعوا بما شئت. نعم. ومن السنة انك ترفع يديك في الدعاء. من - 00:57:32

ترفع يديك في الدعاء. وجاء في حديث سلمان الفارسي الذي رواه احمد وغيبة ان الله حبي كريم يستحب من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا خائبتين. وهذا الحديث جاء مرفوع جاء موقوف - 00:57:52

واجه وقفة او واجه وقفة لكن النصوص دلت عليه النصوص دلت عليه. ففي مرات كثيرة عندما يريد ان يدعوا عليه الصلاة والسلام كان يرفع يديه ويدعو كما تقدم في حديث عمر ابن الخطاب وغيره من الاحاديث. ومن السنة التوجه الى القبلة. من السنة التوجه الى القبلة بالدعاء - 00:58:12

وحالات رفع اليدين في الدعاء للبيدين اربع حالات. في الدعاء. الحالة الاولى هو ان الانسان يبالغ في رفع يديه حتى بياضين يعني هذا

في هذا في الاستسقاء من السنن تفعل هكذا - 00:58:32

بياض الابطين. نعم او عندما الانسان يبتهل ويستغث كما في اسرة غزوة بدو. نعم والصفة الثانية انك ترفع يديه مقابل وجهك وهذا في غالب الدعاء هذا في غالب الدعاء وجاء حديث في هذا حديث - 00:58:52

اللحم انه كان مقنع يديه يعني مقابل وجهه عليه الصلاة والسلام. والصفة الثالثة انك تشير باصبعك مثل ما جاء في التشهد يشير بها يدعو بها. كما جاء في الاحاديث انه يشير بوصف - 00:59:12

يدعو بها. اما لفظة يحوكها فهذه شادة. هذه جاءت من حديث زائد ابن قدامة عن عاصم بن كلبي عن ابيه عن وائل بن حجر وهي شادة الحديث بالاصل رواه سفيان الثوري وابن عبيدة وشعبة وعبد الله بن ادريس وفلان ما ذكروا هذه - 00:59:32

نعم. وانما اللفظ الصحيح يشير باصبعه يدعو بها. وايضا جاء الاشارة بالاصبع في خطبة الجمعة في خطبة الجمعة من قبل الخطيب كما في حديث عمارة بن غوبية الذي رواه مسلم في صحيحه انه عندما رأى بشر بن - 00:59:52

الاموي على المنبر رافع كلتا يديه قال عمارة قبح الله هاتين اليدين ما كان هو الرسول عليه الصلاة والسلام على ان يزيد باصبعه يشير باصبعه عليه الصلاة والسلام. نعم فهذه الصفة جاءت - 01:00:12

في الخطبة خطبة الجمعة جاءت بالصلاه. نعم والصفة الرابعة انك تدعوا بدون رفع اليدين. بدون رفع اليدين نعم. وهذا لعل جاء في بن حازم الذي رواه مسلم ان كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا انصرف كان يقول ربنا - 01:00:32

نعم او يقول ربى نعم يقول اللهم ربنا نعم ربى قنا عذابك اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك او كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك او كما قال عليه الصلاة والسلام عليكم السلام - 01:00:52

فان ايضا هذا من السنة الدعاء بهذا الدعاء بعد الصلاة يعني بعد الاستغفار وما شابه ذلك نعم والله الله اعلم. فهذه اربع حالات اليدين في الدعاء. هذا هو حالات اليدين في الدعاء. واما في يوم الجمعة فكما تقدم في حديث بشر بن موال - 01:01:12

اذا من السنة ان الانسان يرفع يديه الا في حاجة واحدة اذا ماذا؟ اذا استصغر اذا استسقى جاء في صحيح البخاري بحديث انس انه رسول عندما استصوا على المنبر في يوم الجمعة رفع يديه والصحابة رفعوا ايديهم والصحابة رفعوا ايديهم اما في غير الاستسقاء لا - 01:01:32

هذا في خطبة الجمعة عندما يدعو مثلا الخطيب نعم فهذه بعض القضايا التي تتعلق بالدعاء وينبغي ان ينتبه اذا قضية وهي الاعتداء في الدعاء. بالنهي عن الاعتداء في الدعاء ان حديث عبد الله بن مغفل انه سوف يأتي اناس يعتدون في الدعاء وفي الظهور - 01:01:52

نعم او كما قال عليه الصلاة والسلام فينبغي للانسان ان ينتبه للاعتداء في الدعاء ومن الاعتداء في الدعاء يأتي احيانا بعض بعض الناس بالفاظ اما انها لا تجوز شرعا او قد يكون فيها سوء ادب مع الله جل وعلا. يعني مثلا بعض الناس فيهم - 01:02:12

رمظان يدعو يقول يا من لا تراه العيون هذا غلط الدعاء بهذا لماذا غلط؟ اولا هذا ليس بثناء على الله عز وجل. والامر الثاني ما قيد ذلك في الدنيا. ما قيد ذلك في الدنيا. لان الله عز وجل هو الذي لا يوافي الدنيا. انك لن تراني في الدنيا - 01:02:32

وفي مسلم واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت. نعم. ولذلك في الآخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. نعم فكيف يطلق؟ يقول يا من لا تراه العيون. لا بد ان يقييد. لا بد ان يقييد - 01:02:52

ان هذا في الدنيا اذا قال قائلنا نقصد في الدنيا نقول قيد. جاء كما تقدم في الحديث الذي رواه الامام احمد من حديث ابي اسحاق السبيبي عن البوابين حازم وجاء عند الترمذى من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن من حديث موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن. قال رجل - 01:03:12

عليه الصلاة والسلام ان مدحى زين وذمي شين قال جزاك الله. هو يعني ضد ان احيانا او كذا لكنه اطلق فانكر عليه هو الرسول عليه الصلاة والسلام لا بد ان يقييد. نعم. فاقول بعض الناس احيانا يأتي باشياء يعني اما ان تكون سوء ادب او لا تجوز شرعا - 01:03:32

فينبغي ان ينتبه لهذا الشيء. نعم. قال وهذا يدل على الحصر يعني ان قال ولبياغ والاهتمام بشأن الشرك وقد سبق ان معنى العبادة

التوحيد. والدعاء عبادة من جملة العبادات كما تقدم لنا. فدعاء غير الله - 01:03:52

ومن الدلة على ذلك هنا موضع هنا المفصل بما انا عوضنا ان الدعاء هو عبادة وبالتالي صوم عبادة لغير الله هذا شرك بالله والعياذ بالله. فاذا ينبغي على الانسان بل يجب عليه وينبغي له ومعنى ينبغي - 01:04:12

اي في الشيء الممتنع. نعم ليس نحن نستعملها ينبغي يعني في الشيء الذي يعني ممكن او كذا او يعني لكن هي وما ينبغي للرحمه ان يتخد ولدا. نعم. والمصنف رکز او او - 01:04:32

لا اتأكد على الدعاء لما تقدم من كثير ما يقع الشوك بسبب الدعاء. نعم يدعو ويستغيث ويلجأ ويطلب من غير لا نعم قال الله تعالى ادعوا ربكم تدعوا علي وخفى لانه لا يحب المعتذر وهذا امر ادعوا ربكم - 01:04:52

فهل يفيد وجوب الدعاء؟ وانه يجب ان ندعوا الله. وانه يدعى الله ولا يدعى غيبه. لانه لا يحب المعتدين ولا تفسد في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا منه جل وعلا وطمعا. بجنته وثوابه جل وعلا - 01:05:12

ولذلك الانسان يكون بين الرغبة والوهبة يكون بين الخوف والوجع. نعم. يكون بين ابونا واما ما يقول بعض الصوفية انا اعبد الله محبة له ولا اعبد الله خوفا منه ولا طمعا بجنته هذا كلام باطل غير صحيح - 01:05:32

كلام باطل فالانسان يعبد ربه خوفا يهينه جل وعلا ومحبة له وطمعا بثوابه نعم ان رحمة الله قريب من المحسنين. يعني الانسان يحسن فلا شك ان رحمة الله قريبة منه. فقد جمع او جمع في - 01:05:52

هاتين الایتين دعاء العبادة ودعاء للمسألة. وان وانهما مختصان بالله تعالى. عندنا دعاء مسألة وعندنا دعاء عبادة دعاء عبادة هو الذي تقدم التنبيه عليه. عندما تقول فضلي رب ارحمني رب اهدني رب عافني. هذا يسمى دعاء مسألة - 01:06:12

ما هو دعاء العبادة؟ دعاء العبادة عندما تصلي وعندما تزكي وعندما تصوم وعندما تحج وعندما تتصرد وعندما تعتق نعم وعندما تقرأ القرآن هذه العبادات عندما تفعلها ها انت تدعوا ربك بها ان الله عز وجل يرحمك ويعفوك ويعفو عنك ويثبتك وكذا. الصلاة عندما - 01:06:32

تصلي هذا ايضا يعتبر تعتبر صلاتك دعاء لكن من اي انواع الدعاء؟ من دعاء العبادة. انت بعبادتك تدعوا من الله عز وجل قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي بسبب العمل وليس بمقابل ليست مقابلة وانما بسبب العمل - 01:07:02

نعم دعاء العبادة هو عندما تأتي بالطاعات والعبادات انت بهذه الطاعات هل استطعت مثلا تدعوا الله عز وجل انه يعفو عنك؟ ويعفو لك ويرحمك وهكذا هذا المقصود بدعاء العبادة. قال الله - 01:07:22

قالت من سورة البقرة واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي ويؤمنوا بي الا هم يرشدون. هذه الاية تدل على ان الانسان عليه ان اذا اراد ان يدعوا واذا اراد ان - 01:07:42

اي عبادة يتوجه الى من؟ يتوجه الى الله. كما قال تعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قويم. فالله عز وجل طبيب من عباده جل وعلا وهو مستو على عرشه عال على خلقه سبحانه وتعالى. ونعم فهذه الاية الكريمة - 01:08:02

على التوجه الى الله ودعاء الله سبحانه وتعالى. قال وسبب النزول يبين ان والمسألة لانهم قالوا هل ربنا قريب فنناجيه ام بعيد فننادي؟ هذا طبعا سبب هذا هو فيه ضعف. ولكن معنى الآية واضح. واذا سألك عبادي عنني فيبدو ان هناك من سأل. فاني قوي - 01:08:22

نعم اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي ويؤمنوا بي. لعله ينصرني. قال فنزلت الاية الكريمة ذكره في تفسير الجلالين تفسير الجلالين وهذا الكتاب فسره او الفه شخسا في تفسير القرآن الكريم اولا - 01:08:52

جلال الدين المحلي والثاني الشروطى الاول لجلال الدين المحلي والجزء الثاني من التفسير وهو تقديم من هذه سورة الكهف او جزء من سورة الكهف الى الاخير فهذا من قبل جلال الدين السيوطى. وهذا التفسير مختصر - 01:09:12

ومفيد من جهة يعني الاغتصاب والتنبيه على بعض الاشياء ولكن يجب ان يتتبه الى التفسير فيما يتعلق بالعقيدة لان الى المحل والسيوطى عندهم تأويل تأويل اسماء الله وصفاته. نعم عندهم تأويل في صفات الله عز وجل - 01:09:32

ولذلك نبه بعض اهل العلم على الاخطاء الموجودة في التفسير ومحنه نبه الشیخ عبد الرزاق العفیفی رحمه الله نبه جزء من التفصیل
نعم جزء ليس کله وانما جزء من التفسیر. نعم. قال - [01:09:52](#)

وفي سورة الاسراء قل ادعوا الله او ادعوا وحیوان اي ما تدعوا. فله الاسماء الحسنى ولا تدعوا بصلاتك ولا تخافت بهم وابتغى بين
ذلك سبیلا. نعم في هذه الآیة الکریمة ان الله عز وجل يقول قل ادعوا الله - [01:10:12](#)

بدعاء سبحانه وتعالى او ادعوا الرحمن وهو اسم من اسماء الله عز وجل اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. سواء قلت يا الله او يا
الاولیة عزیز او يا جبار الى اخره. يعني ينبغي ايضا او يستحسن عفوا يستحسن ان الانسان - [01:10:32](#)
في دعاءه يأتي باسماء الله بما يناسب الدعاء يا رحمن ارحمني ويا غفار اغفر لي يا جبار عقبوا کسری يا رزاق ارزقني وهكذا هذا
يستحسن والله تعالى يقول والله الاسماء الحسنى فادعوه بها نعم قال وفي التفسیر - [01:10:52](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سجد رسول الله صلی الله علیه وسلم بمکة ذات لیلة فجعل يقول يا الله يا رحمن فقال ابو جهل
ان محمدنا نهانا عن الھتنا وهو یدعو الى ھیوب. نعم طبعا هذا الحديث ضعیف وليس بصحیح. وتقدم لنا ان بعض المشرکین انکر انکر
تسمیته - [01:11:12](#)

تسمیة الله بالرحمن. وتقدم لنا ايضا ان هذا من بعض المشرکین عنادا او تکبر انه جھلا ونعم وان وجد في اشعار الجاهلین وجد نعم
واحیانا فهذا ليس من کلهم. قال فانزل الله هذه الآیة ولنضع في اسباب نزول محظ او باب او باب - [01:11:32](#)

نعم يعني يقصد المصنف ان مما یعین في فهم الایات معرفة اسباب ماذا؟ اسباب نزول الآیة نعم وقد الف واحد في اسباب النزول
فذکروا اشیاء صحیحة واسیاء غير صحیحة. ذکروا اخبار واحادیث صحیحة واسیاء فيها نظر ولكن - [01:12:02](#)

كتاب مفید جدا واهل العلم بالتفسیر خاصة اللي توسعون ینبهون على اسباب النزول. وفي سورة نوح قال رب اني دعوت قومي ليلا
ونهوا فلم یزدھم دعائی الا فغوا. واني كلما دعوتم لتفیر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم. الآیة - [01:12:22](#)
فهذه نصوص صبیحة ان الدعاء عبادة وانه ردا وان المنهی عنه وان المنادی او يكون لها بالمنادی ان المنادی يكون لها للمنادی.
المنادی طبعا هنا المنادی الذي یطلب منه مغفرة والرحمة ویطلب منه ازالۃ الشدة وكشف الكربة واغاثة اللھفة نعم. واما مجرد دعاء
تقول يا فلان - [01:12:42](#)

تعال هذا دعاء لغوي لا یدخل في الدعاء الشرعی هذا دعاء لغوي ولا یدخل في الدعاء الشرعی. نعم قال وانا ذلك شوك وقد قال
سبحانه وتعالی ثم الذين کفروا بربهم یعدلون به غيره في الدعاء في العبادة في - [01:13:12](#)
في الذبح وهكذا. وتقدم لنا ان الشوك هو تسویة غير الله فيما هو من خصائص الله عز وجل. نعم وقال سبحانه قالوا وهم فيها
يختصمون فالله ان کنا لفی ضلال مبین. لماذا؟ اذ نسویکم برب العالمین. هذا الذي - [01:13:32](#)

اوقعوا في الضلال المبین والکفر. الواضح. وقال تعالی في سورة الاعراف لما تغشاها حملت حملًا خفیفا به فلما اثقلت يعني جاء وظع
جاء وقت وضع الحمل كلما تمر الايام على الحامل كلما ینتقل الحمل - [01:13:52](#)

دعوا الله ربھما الى قوله تعالی جعل له شركاء فيما اتھما فتعالی الله عما یشرکون. نعم قيل ان هذه الآیة الکریمة نزلت في ادم وحوا.
وان الشیطان جاء لحواء وقال اذا قال سنم - [01:14:12](#)

او جاء لادم وحوا وقال سمي هذا المولود بعد الحافظ والا جعلت له قرنی این قيل ان الآیة نزلت في ذلك. ولكن هذا غير صحیح. هذا
لا یغیر صحیح. والقول الثاني في - [01:14:32](#)

الآیة انھا في يعني اناس من بني ادم. وان كل من فعل ذلك وعبد لغير الله فمن یعبد عبد الرسول هذا شوك او عبد النبي او عبد
الحسین کما یفعل بعض الناس والعياذ بالله - [01:14:52](#)

وغير ذلك فهذا کله من الشرک بالله او مثلا عند العجم غلام محمد يعني عبد محمد هذا معنی عندهم فهذا لا وانما تعبد لله سبحانه
وتعالی. ولذلك عبد الرحمن بن عوف او عبد الله بن عمرو بن العاص كان اسمه - [01:15:12](#)

الجاهلیة عبد الكعبۃ فغیب عبد الرحمن او عبد الله. وابو هریرة كان قيل ذکر ان اسمه عبد شمس فهم ايضا. الى ان ما سمي بعد

ذلك عبد الرحمن فالتعبد لغير الله هذا لا يجوز وانما التعبد يكون لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى - [01:15:32](#)

فلقد ان هذه الاية نزلت في اثنين منبني ادم وقع فعلوا هذا الشيء فكل من فعل هذا الشيء لا تنطبق عليهم والدليل على هذا من اوجه الوجه الاول وان كان سياق الاية في ادم وحواء ولكن الانبياء - [01:15:52](#)

من الشرك الانبياء معصومين من الشوك. الامر الثاني ان ادم عليه السلام عندما تاب ابو ذكر الله عز وجل في قصته ذكر الذنوب له ربنا عز وجل. ربنا عز وجل عندما ذكره ادم في كل - [01:16:12](#)

القصة يعني في كل ما ذكر في القرآن الكريم من ذكر ادم وتوبته ذكر ماذا من الذنوب اللي وقع فيه ادم عليه السلام؟ الاكل من الشجرة وكان هذه القصة صحيحة كان هذه اعظم واشد. وكان التوبة منها اولى من التوبة من الاكل من الشجرة. ولذلك - [01:16:32](#) الوجه الثالث عندما يأتي الناس في يوم القيمة لادم اليه اذن الله عز وجل يؤخذ محاسبة البشر فيأتون لادم فيقول هل انت ابو البشر وانت وانت؟ فيذكر خطيئة عقله من ماذا؟ من الشجرة ما يذكر - [01:16:52](#)

هذه القصة فهذه القصة ليست بصحيبة والحديث الوارد ضعيف. هذه الوارد لا يصح جاء من حديث الحسن عن سربة في ايضا غير ذلك. نعم. قال ففيه ان الدعاء لان اتيتنا صالحنا لتكون من الشاكرين - [01:17:12](#)

فلما اتاهما صالحها جعل له شركاء فيما اتاهما. فتعالى الله عما يشركون. وهنا الشوك في مجرد التسمية وعندما الانسان يسمى تعبد غير الله هذا اشهر. وهنا يقال اشرك في طاعته. اطاع مخلوق - [01:17:32](#)

في معصية الخالق وهذا من شوك الطاعة. نعم لا في عبادته يعني ما سجدوا او صلوا واصاموا للشيطان وانما اطاعوه في هذا الامر. قال لا في عبادته ومعنى لا في عبادته لان الطاعة ايضا عبادة لكن يقصد ما - [01:17:52](#)

عدا الطاعة وتکبیرنا الاستدلال على ان الدعاء هو النداء لان اهل التفاسير يحملون الدعاء على احد خمسة معالم بحسب المقام عند كل اية. نعم واصل الدعاء في اللغة الایمان وفي القاموس قربة الى الله. وعوثر بانه رفع الحاجات وجات. نعم - [01:18:12](#)

تفسيره واضح يفسر بماذا؟ الدعاء الدعاء هو الدعاء لكن الذي ينبغي ان يتكلم عنه هو ادب الدعاء وحلاة الدعاء واقسام الدعاء؟ نعم. فنحن عوض الدعاء. قال بانه - [01:18:42](#)

رفع الحاجات الى وفي عدة وجوه هذا المعنى واضح. قال وقد ورد الوعيد الشديد في ذم من سأل الناس من اموالهم. خصوصا اذا كان معه ما يكفيه او ما يعيش عليه فكيف يفكيه فكيف يفكيه فكيف يفكيه فكيف يفكيه وانه ائم يسأل جمرا والعياذ بالله. [01:19:02](#)

بالنصوص التي جاءت وفيها الوعيد الشديد في حق من سأل الناس من اموالهم تكثرا وعندما يكفيه وانه ائم يسأل جمرا والعياذ بالله. فكيف يفكيه فكيف يفكيه فكيف يفكيه فكيف يفكيه [01:19:22](#)

عليه الا الله. هذا اشد. هذا اشد. فالمحصن يكون الاذلة من اجل ان الانسان يفهم القضية بحمد الله معوضنيها ولكن كثير من الناس وقع في خلاف الحق فيها وخلاف الصواب فكم من شخص يدعو يستغث بغير الله - [01:19:42](#)

والعياذ بالله. نعم. قال سبحانه اولم يكفي بربك اني على كل شيء شهيد؟ وقال سبحانه وتعالى في سورة الجن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وقال في سورة الاحقاف ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له - [01:20:02](#)

الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. هؤلاء الاصنام التي تعبد والالهاء والصالحين يدعونهم هم غافلين ان دعائهم. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعذاتهم سافلين. فسمى ربنا عز وجل الدعاء عبادة - [01:20:22](#)

سمى الدعاء هنا عبادة وهو عبادة كما تقدم لنا. والشاهد من هذا ان الله عز وجل بين كفر هؤلاء وشوف هؤلاء الذين يدعون غير الله سبحانه وتعالى. وقال في سورة يونس ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك. ولا يضرك فان فعلت - [01:20:42](#)

انك اذا من الظالمين. وقال في سورة المؤمنون ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند انه لا يفلح الكافرون فسماه ماذا ربنا عز وجل؟ سماه كافر والعياذ بالله. ولذلك قال عز وجل له دعوة الحق. والذى - [01:21:02](#)

يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا تباطط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغ؟ وما دعاء الكافرين؟ فهم ايضا وما دعوت الكافرين الا في ضلال. وقال في سورة العنكبوت اذا وقفوا في الفلك دعوا الله المخلصين له الدين فلم له من البول اذا هم يشركون -

ليقفوا بما اتيناهم مهم النعم المعنوية والحسية ولا غاز ذلك الشريعة الذي الشرائع التي انزلها الله ليكفووا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف [01:21:42](#)
يعلمون. فهذا النص في ان من دعا غير الله فيه -

دعاء العبادة ان هذا شرك بالله والعياذ بالله. قال ففهم من الآيات ان من دعا غير الله يكون ضال ظالم مشرك كافر وهذه اللام من لام [01:22:02](#)
العاقبة اي عاقبة شوكهم يكفر نعم الكفر والتمتع -

فان قيل ان الداعي انما اراد التقرب الى الله بدعوته. والشفاعة الى الله. وقوع ولشبهة ذكرها المصنف ام المشركين؟ ما هو جواب [01:22:22](#)
هالشبهة؟ نقول ان هذه الشبهة هي نفس شبهة من؟ المشركين السابقين ما نعبدهم الا -

الى الله زلفى. هل الله عز وجل قبل حجتهم؟ لا. نعم. قال الله تعالى فالجواب عفوا وقال المصلي؟ فالجواب ان هذا عين ما اراده [01:22:42](#)
المشركون بدليل قوله تعالى ما نعبدهم الا يقومون الى الله وفي الآية الأخرى هؤلاء شفاعة على الله -

وختم الآية الاولى بقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فسماهم كفار وعفوا بأنهم كذبوا في مقالتهم وكفروا بفعلهم. وختم الثانية [01:23:02](#)
بقوله سبحانه وتعالى عما يشرون. تعالى او عما يشرون وان هذا فعلهم شرك بالله وان حجتهم داحضة ولم تقبل. فان قيل انهم يظنون انهم على هدى لانهم على ضلاله -

نقول وان كان وان ظنوا انهم على هدى. فالله عز وجل بين ان هذا ليس بهدى بل هذا كفر. قال الله سبحانه وتعالى امر ربي بالقسط [01:23:32](#)
واكروهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين. فما بدأكم تعودون طريق الهدى وفريقا حقا -

عليهم الضلال انهم اتخذوا الشياطين اولىاء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون فيه دليل على ان الكافر او ان الكافر الذي يظن اننا [01:23:52](#)
في يقول انه في ديني على الحق هو والجاحد المعاند سواء. نعم. لأن الله عز وجل ماذا قال -

سبحانه وتعالى قالوا يظنون انهم ماذا؟ مهتدون. يظنون. نعم. ولكنهم ليسوا بمهتدون بل هم ضالين كما بين عز وجل. فكونهم [01:24:12](#)
يظنون انهم على حق. هذا ينفعهم ولا ما ينفعهم؟ هذا ما هذا ما ينفعهم. هذا لا ينفعهم شيئا -

ذلك في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين المغضوب عليهم هم اليهود الذين عرف الحق ولم يتبعوه. ولا الضالين هم [01:24:32](#)
النصارى. الذين جهلو الحق. فكلهم ام ولا غير مذموم؟ كلهم مذموم. نعم ولا ينفع قول الانسان يقول انا اردت الحق وهو واقع في الشوك والكافر -

والضلال والا كان المشركين يعتبرون ام يعني معدورين وانهم يريدون الهدایة او يريدون لا يريدون الشوك نعم ولكن الله عز وجل لم [01:25:02](#)
يقبل حجتهم. نعم. قال ففي دليل على ان الكافر الذي يظن ان -

انه في دينه على الحق هو والجاحد المعانى سواء. لكن الجاحد والمعاند اشد ولا مباشد؟ اشد. المعاند والجاحد اشد كلما زاد [01:25:22](#)
الانسان في الكفو كلما زاد في الضلال والانحراف والابتعاد عن الله. ولذلك جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الذي رواه ابن حبان -

غيره ولا بأس باسناده ان تارك الصلاة يحشر وعقاب. وفرعون وابي بن خلف او كما جاء عن عليه الصلاة والسلام. يعني يحشر مع كبار [01:25:42](#)
الطواويت. فكلما زاد الانسان في طغيانه وكفر وكلما زاد في عذابه. زيد في عذابه. ولذلك -

ان المنافقين في الاسفل لشدة كفرهم. قال وقد فسر ابن عباس القسط هنا بـ الا الله الا الله وفسره الضحاك بالتوحيد والمعنى واحد. [01:26:02](#)
وقال سبحانه ومن يعفو عن ذكر الرحمن يقيض -

شيطانا فهو له قوي. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينكم بعد الناطفين [01:26:22](#)
في بئس القبول. فيحسبون انهم مهتدون هذه ما نفعتهم. نعم. قال وفي تفسير البغوي عند قوله تعالى في سورة يومن -

هو الذي يسركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الهوج من [01:26:42](#)
كل المكان والظن هو ان المحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. قال اي اخلصوا في الدعاء لله ولم يدعوا الا الله ولم يدعوا احدا سوى الله -

تعالى لكن فلما نجوا من البول هم يشركون فيه ان الدعاء هو الدين لانه من العبادة والعبادة دين ولانه مأمون به والدين اوامر من الله ونواهي. والخلاص فيه هو التوحيد ودعوة غيب الله شرك - [01:27:02](#)

فإن قيل إن الدعاء لغير الله يكون من الشيوخ الاصعب. هو يدوج المقابل الذي له شبهاً. فإذا قوى بـان هذا شرك قد يقول ليس شوكاً أكبر. شوك أصغر. كيف نقول إن هؤلاء المشركون شوكاً أكبر وهم يصلون - [01:27:22](#)

انه يصومون ويحجون وانما دعوا الرسول عليه الصلوة والسلام او دعوا البدوي او دعوا عبد القادر والجيلاني او دعوا فلان وفلان
نقول ان المرجع الى الكتاب والسنة. وقد تقدم في الآيات السابقة ان الله عز وجل حكم على الذين يدعون غيظه. حكم عليهم بما - [01:27:42](#)

بل نعم بالكفر حكم عليهم بالكفو الاكبر والعياذ بالله لـان اذا اطلق الكفر ينصرف الى الاكبر وان خوف العبادة لغير الله هذا شوك
اكبر. فـما ينفعهم فـفعـوا القـول بـان هـذا الشـوك اـصلـه هـذا لـيـس بـصـحـيـحـ. وـبـين الدـلـيـل عـلـى اـن هـذا الشـيوـخ اـصـلـا - [01:28:02](#)
وانـما الشـوك الـاصـعب هـذا فـي الـحـلـف بـغـير الله وـلـا فـي اي تـعلـيق التـامـ اذا اـعـتـقـد اـنـه يـزـوـج سـبـب هـذا الشـرك الـاـصـل وـفـي الـرـيـاء النـخـوة
فيـما خـاب عـلـيـكـم الشـرك الـاـصـعب هـذا نـعـم وـلـذـكـ لـو انـاـنـسـانـ شـرـكـاـ اـكـبـرـ فـكـذـكـ لـو دـعـاـ وـالـصـلـةـ فـي الـلـغـةـ اـيـشـ مـعـنـاهـ؟ مـعـنـاهـ؟ [01:28:22](#)

نعم قال الذي لا يكون من الشرك الاصغر مثل الطيبة. نعم الطيرة شوك اصعب هذا مجرد سبب طبعاً التشاوؤم هذه هي الطيرة وضع
تطهير الطيور كما كان اهل الجاهلية يفعلون يطهرون - [01:28:42](#)
اذا اراد ان يتاجر يتزوج مثلاً يسافر مثلاً يطير الطيور. ان ذهبت الى جهة اليمين تفاعـلـ. وـذـهـبـ. وـانـاـبـ الى جـهـةـ الـيـسـارـ تـشـاعـمـ وـتـرـكـ
اـهـمـ اـنـ يـفـعـلـهـ. شـرـكـ بـالـلـهـ اـسـبـابـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ اـسـبـابـ شـرـعـيـةـ مـثـلـ الـقـرـآنـ شـفـاءـ هـذـاـ سـبـبـ شـرـعـيـ وـاـسـبـابـ - [01:29:02](#)
حسـيـةـ اـسـبـابـ حـسـيـةـ بـهـانـيـةـ تـجـرـيـبـيـةـ عـقـلـيـةـ. نـعـمـ - [01:29:32](#)